

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 85 @ | حديث واحد ، وقال إبراهيم بن أدهم : ' إن | يدفع البلاء عن هذه الأمة
برحلة | أصحاب الحديث ' ، ودم ابن معين تارك ذلك حيث قال : أربعة لا يؤنس منهم رشدا |
وذكر منهم من يكتب في بلده ولا يرحل ، ولا اختصاص لهذا بشد الرجل الذي هو | الغالب فيها
، فلو توجه ماشيا أو في [33 /] السفينة كان محصلا لهذه السنة ، ويكون | اعتناء الطالب
بتكثير المسموع مع الحرص على استيفاء الشيوخ ، وأما من اقتصر على تكثير | الشيوخ دون
المسموع - وهو صنيع جل أصحابنا - محتجا بما قيل ' ضيع ورقة ولا | تضيع شيخنا ' فقد ضيع
الأصل ، والأولى خلافه . | * * * % (33 - ص) وليحذر استكباره عند الطلب % فلم يكن
ينبل إلا من كتب (% | (34 - عن مثله وفوقه ، ودونه % هذا الذي عندهم يرجونه) % |
(ش) : أي وليحذر الطالب أن يمنعه التكبر عن الاستفادة ، والسماع بما ليس عنده بمن |
هو مثله ، ومن هو دونه ، فإن من كان كذلك لم يحصل له نبالة في هذا الشأن ، ومن | حصل
على الوجه الذي ذكر نبل ، وقد علم ذلك من سير الصحابة كابن عباس فمن بعده |